

المحرر في الحديث 22 معالي الشيخ أ.د سعد الشثري البناء

العلمي

سعد الشثري

والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين يتعلموا دينهم وان يتتفقون في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتتفقون في دينه عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق - [00:00:00](#)

للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين فالواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقون في الدين وان يتعلموا ما لا يشاههم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يذكرون كيف يحجون كيف يأمر - [00:00:23](#)

المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:39](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والصلة على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني والعشرون من لقاءاتنا في شرح كتاب المحرر للحافظ ابن عبدالهادي المقدسي رحمة الله تعالى - [00:00:55](#)

كنا قد ابتدأنا باب صلاة التطوع ذكرنا شيئا من احكام السنن الرواتب وان الصواب انها انت عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - [00:01:16](#)

لعلنا نواصل الحديث في ذلك بقراءة حديث عائشة بسنة الفجر الراتبة تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:01:46](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى وعن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا اشد اشد عند - [00:02:11](#)

لم يكن النبي نعم اسم كان اشد خبر كان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه. واللفظ للبخاري - [00:02:30](#)

اكم ولمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. نعم قوله قولها رضي الله عنه لم يكن على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر فيه ان سنة الفجر - [00:02:48](#)

يكونوا بركتتين مراد على ركعتي الفجر المراد به سنة الفجر اما صلاة الفجر فهي ليست نافلة هي فرضية وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها وقد ورد انه لم يكن يتركها - [00:03:05](#)

سفرا ولا حظر ومن استيقظ او من صلى وحده ولم يتمكن من الصلاة مع الجماعة شرع له ايضا ان يصلى سنة الفجر القبلية حتى لو ان الانسان لم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس - [00:03:25](#)

استحب له ان يصلى سنة الفجر القبلية كما ورد ذلك عنه صلى الله عليه وسلم ومن هنا هذا يدلنا على اهمية هاتين الركعتين وان لهما من الخاصية ما ليس لغيرهما - [00:03:45](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ركعتنا الفجر يعني سنة الفجر خير من الدنيا وما فيها فاذا كان هذا في النافلة فكيف بالفرضية ولذا يحسن بالانسان ان يفعل جميع ما يستطيعه من الاصناف ليحافظ على صلاة الفجر - [00:04:06](#)

في وقتها. نعم وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم

وليلة بنى له بهن بيت في الجنة - 00:04:30

وفي رواية تطوعا رواه الترمذى وصححه والنسائى وفيه اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر. قال النسائى قبل الصبح وذكر ركعتين قبل - 00:04:48

العصر بدل ركعتين بعد العشاء نعم حديث ام حبيبة هي ابنة ابى سفيان اخت معاوية رضوان الله عن الجميع وهي زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها بعد وفاة زوجها وكانت في الحبشة - 00:05:08

ووكل النبي صلى الله عليه وسلم النجاشى ليعقد له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى من تشمل الذكر والانشى الذى تجب عليه صلاة الجمعة ومن لا تجب عليه - 00:05:31

كذلك تشمل العاجز الذى يعجز عن الذهاب للمسجد قوله انتي عشرة ركعة في يوم وليلة وفي لفظ تطوعا من غير الفريظة بنى له بهن بيت في الجنة فيها ان فضيلة التسابق تكون - 00:05:51

قصد الجنة منازلها ونعمتها لذلك على الانسان ان يجعل هذا الامر وهو امر الاخرة بين عينيه قبل ان يقدم على اي فعل ينظر هل ينتفع به في اخرته او لا - 00:06:14

وقال وقد رواه الترمذى وصححه والنسائى فيه تسمية السنن الرواتب وفيه اربعا قبل الظهر. يعني اربع ركعات وبعض العلماء قال بانه يشبك بينهن ولا يسلم بينهن والاظهر انه يسلم ولفظة اربعا قبل الظهر لا تعنى انها بسلام واحد - 00:06:32

قوله وركعتين بعدها يعني بعد الظهر وركعتين بعد المغرب فيه انها من السنن الرواتب وركعتين بعد العشاء في لفظ ركعتين قبل العصر لكن هذه الرواية قبل العصر غير محفوظة كما تقدم ان قبل العصر يستحب فعل اربع ركعات لكنها ليست من السنن - 00:07:02

الرواتب بحيث لو فاتت فانه لا يشرع قضاها قال وركعتين قبل صلاة الفجر لاحظوا قال قبل الصلاة معناه انه بعد دخول الوقت ولكن النسائى قالوا ركعتين قبل الصبح فظاهره انها قبل طلوع - 00:07:29

الفجر وذكر ركعتين قبل العصر بدل ركعتين بعد العشاء نعم وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر - 00:07:51

واربع بعدها حرم الله على النار رواه احمد وابو داود وابن ماجة والنسائى والترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب من قال عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ اي استمر - 00:08:10

صلاتها في كل يوم على اربع ركعات الجمهور على انه يسلم بعد كل ركعتين وهناك من قال بانها بسلام واحد وظاهر تصرفات الشرع في السنن الرواتب والنواقل انه يفصل بين كل ركعتين - 00:08:27

قال قبل الظهر على اربع ركعات قبل الظهر واربع معطوفة على اربعة الاولى بعدها يعني بعد الظهر حرم الله على النار في فضيلة السنة الراية لصلاة الظهر نعم تظل بالنسبة للمصلى - 00:08:50

لو نسي ان يسلم في ركعتين وقام هل يسجد سجدة السهو او يبني على الرأي الذي يرى انه يجوز له الصلاة سلامي واحد اربعة بسلام واحد يعني في سنة الظهر القبلية او البعدية - 00:09:14

اذا قام للثالثة الاظهر انه يعود فيجلس ومثله ايضا في صلاة الليل وهو اكمل صلاة لماذا قلنا بانه يجلس؟ لأن نيته ان يصلحها ركعتين عمله بنيته اولى واما صلاة الليل - 00:09:33

الصواب انه يجب عليه ان يرجع لو صلى قام للثالثة وجب عليه ان يرجع وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل كما قال الجمهور خلافا للامام الشافعى. نعم - 00:09:55

وعن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. رواه احمد والترمذى وحسنه وعاصم وثقة احمد وابن المدينى وابن خزيمة وغيرهم - 00:10:16

كلم في غيره وتكلم فيه غير واحد من الائمة نعم عاصم بن زمرة اختلف اهل العلم فيه الظاهر انه صدوق وان روایته من قبيل الحسن قوله كان النبي صلی الله علیه وسلم كانت تفید - [00:10:40](#)

دوام والتکرار والاستمرار يصلی قبل العصر اربع رکعات به استحباب التنفل باربع رکعات قبل العصر قال يفصل بينهن بالتسليم اي يصلی رکعتين ثم يسلم ثم رکعتين ويسلم على الملائكة المقربين - [00:11:01](#)

ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين به مشروعية التسليم بين السنن السنن آآ النوافل. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله امراً صلی اربعاً قبل العصر رواه احمد وابو داود وابن خزيمة في - [00:11:25](#)
بصحيحه والترمذی وقال حسن غریب ووھی ابن زرعة راویه هنا في استحباب التنفل باربع رکعات قبل العصر قد ورد شاهدھا او شاهد لها من الحديث الذي قبله بالتالي الاظھر استحباب - [00:11:50](#)

اربع رکعات قبل الاظھر والاظھر انه يفصل بينھن بتسليم يفصل بين كل رکعتين تسليم هذا هذه الصلة ليست من السنن الرواتب التالي لو فاتت فانه لا يشرع قضاوھا لانھا سنة فات - [00:12:10](#)

ومحلها او وقتھا. نعم. وعن انس بن مالک رضي الله عنھ قال كنا نصلی على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاھما؟ قال كان يرانا نصلیھما فلم يأمرنا ولم ينه - [00:12:35](#)

انا رواه مسلم قوله كنا نصلی على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فيه الاستدلال باحوال الصحابة وافعالهم في زمن النبوة في الاستدلال السنة التقريرية حيث قررھم النبي صلی الله علیه وسلم ولم يعترض عليهم - [00:12:55](#)

قوله رکعتين بعد غروب الشمس فيه استحباب رکعتين بين اذان المغرب والاقامة وبهذا قال الجمهور وقال الحنفیة بانه لا يستحب لا يستحب فعل هاتین الرکعتین واعتبروه من اوقات النھی وحديث الباب حجۃ عليهم - [00:13:18](#)
الباب حجۃ عليهم بل ورد في الحديث الآخر صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء قوله كان يرانا نصلیھما فلم يأمرنا ولم ينهنا لان النبي صلی الله علیه وسلم كان يقدم من بيته - [00:13:39](#)

فا يصلی بالناس فيصلی بالناس فيه دالة على اتساع وقت المغرب خلافا لما ورد عن الامام الشافعی بانه لا يجوز ان تصلی بعد وقت سبع رکعات من الاذان وفيه ان وقت المغرب لا يبتدئ الا بعد غروب - [00:14:00](#)

الشمس نعم. وعن عبد الله بن مغفل المزنی عن النبي صلی الله علیه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراھیة ان يتخد الناس سنة. رواه البخاری وابن حبان وزاد ان النبي صلی الله علیه وسلم صلی قبل المغرب رکعتين. نعم قوله - [00:14:28](#)

صلوا قبل صلاة المغرب هذا الامر يحمل على الاستحباب لانه علقة المشیئة قوله قبل صلاة المغرب يعني بعد غروب الشمس يعني قبل الغروب وقت نھی قبل تمام الغروب وقت نھی - [00:14:49](#)

وقد قال الجمهور باستحباب التنفل قبل صلاة المغرب وبعد غروب الشمس خلافا للامام ابی حنیفة رحمه الله حيث رأى ان وقت النھی يستمر الى وقت فعل صلاة المغرب جماعة وقوله كراھیة ان يتخدھا الناس سنة اي ان يعتادوا عليها - [00:15:10](#)

وان يجعلوها سنة راتبة يقضونها اذا فاتت قال رواه البخاری وابن حبان زاد ابن حبان ان النبي صلی الله علیه وسلم صلی قبل المغرب رکعتين في هذا الاقتداء بافعال النبي صلی الله علیه وسلم والاستدلال على مشروعية - [00:15:37](#)

التنفل قبل صلاة المغرب نعم وعن زراة بن اوفی ان عائشة رضي الله عنھا سئلت عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم في جوف اللیل فقالت كان يصلی صلاة العشاء في جماعة - [00:16:04](#)

ثم يرجع الى اھله فيرجع اربع رکعات ثم يأوي الى فراشه وينام. رواه ابو داود وفي سماع زراة من عائشة نظروا ان ذكر المؤلف اکتمالية الانقطاع في سند هذا الخبر - [00:16:19](#)

جمهور يرون انه لم يتصل اسناده وقوله سئلت عن صلاته في جوف اللیل مراد بجوف اللیل اخره عمقه. الذي يدخل فيه ولذلك يقال

اه عن الجرح الذي يصل الى اه - 00:16:36

وسط البدن جائفة جائفة فقالت كان يصلي العشاء في جماعة في مشروعية مراقبة الانسان للجماعة في الصلوات ثم يرجع الى اهله يعني بعد صلاة العشاء فيركع اربع ركعات قالوا فيه استحب اب ان يتتغل باربع ركعات في اول الليل - 00:17:00

بعضهم قد سماها باسماء بعضهم يجعلها بعد المغرب قال ثم يأوي الى فراشه وينام رواه ابو داود. نعم وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني اقول هل - 00:17:24

بام الكتاب ام لا؟ متفق عليه قولها كان معناه ان ذلك على الدوام والتكرار يخفف الركعتين فيه استحب تخفيف سنة الفجر وان التخفيف هو المستحب فيه دلالة على ان العمل القليل في سنة خير من الكثير في غيرها - 00:17:49

بان تخفيف سنة الفجر هو السنة تخفيف تلك الصلاة افضل واحب عند الله من تطويلها. مع انه صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل الصلاة قال طول القنوت غول القنوت كما تقدم معنا - 00:18:15

ومع ذلك نرحب في سنة الفجر تخفيفها لأنه فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد امرنا بالاقتداء به وقوله حتى اني اقول هل قرأ بام الكتاب ام لا فيه التأكيد على التخفيف الشديد في سنة - 00:18:37

الفجر وانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه التأكيد على قراءة الفاتحة بكل ركعات الصلاة فان ما نصت على هذا الا انه من المتقرر عندهم ان الصلاة لا تتم الا بقراءتها ولذا - 00:18:59

كانت تقول حتى اني اقول هل قرأ بام الكتاب ام لا ام الكتاب يعني سورة الفاتحة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده - 00:19:20

هذا الحديث قد اخرجه الامام مسلم في صحيحه قوله قرأ في ركعتي الفجر يعني سنة الفجر قل يا ايها الكافرون فيه البراءة من الشرك واهله وقل هو الله احده فيه تنزيه الله جل وعلا عن عن كلام من يستنقذه - 00:19:41

في هذا استحب اب قراءة هاتين السورتين في سنة الفجر نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهمما - 00:20:09

قولوا امنا بالله وما انزل علينا. الاية التي في البقرة. وفي الاخرة منها منها امنا بالله وشهادتنا مسلمون. رواه مسلم نعم هذا فيه استحب اب قراءة هاتين الایتين برکعتي الفجر وفيه جواز - 00:20:26

القراءة باية من وسط السورة بالصلاحة ولا يلزم ان يبتدئ القراءة باول السورة وفيه جواز الاكتفاء بالایة الواحدة بالصلاحة نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمان رواه البخاري - 00:20:48

الركعتان اللتان بين سنة الفجر وبين صلاة الفجر ما حكمها وما من شاء الخلاف فيها و هنا فعل نبوي كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمان - 00:21:18

هنا هذا الفعل هل يحمل على الوجوب او على الندب او على الاباحة وقال طائفة بأنه يحمل على الوجوب لانه فعل متعلق بعبادة والاصل فيه عباداته ان تكون على الوجوب - 00:21:40

بناء على احد قولى الاصوليين بان افعال القربات من النبي صلى الله عليه وسلم تحمل على الوجوب بينما قال اخرون بانها على الاستحباب والذين قالوا بانها على الوجوب استدلوا على ذلك خبر - 00:22:00

ا وارد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه هو الذي بعد هذا انه صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمان - 00:22:20

فقوله فليضطجع هذا امر لانه فعل مضارع مسبوق بلام الامر. فيدل على وجوب هذه الوجبة بينما اخرون قالوا بان هذا الحديث انما يدل على الاستحباب وفعل النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعات والعبادات يحمل على الاستحباب - 00:22:34

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اصحابه على ترك الاقتداء به في بعض افعاله ولو كانت افعاله على الوجوب لانكر على

اصحابه الذين يتربكون التأسي به في بعض افعاله - 00:23:00

وقال اخرون بان حديث الامر بالاضطجاع خطأ وهو خطأ من راويه صوابه انه فعل وليس بامر اضطجاع كما هي رواية الصحيح وقالوا بان الاضطجاع ليس من القراءات والعبادات وانما هو من الافعال الجبلية - 00:23:19

العادية والافعال الجبلية تحمل على الاباحة ولعل هذا القول ارجح الاقوال في هذه المسألة فيكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم على الاباحة واما الامر فانه كان خطأ من راويه صوابه انه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من - 00:23:47

امرہ نعم وعن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلی احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الایمن. رواه احمد وابو داود والترمذی وقال حديث حسن وصحیح غریب - 00:24:14

قد تكلم احمد والبیهقی وغیرهما في هذا الحديث وصححوا فعله الاضطجاع لا امره به. اذا هذا الحديث استدل به الظاهرية على ایجاد الاضطجاع بعد رکعتی آآ الفجر وقبل الصلاة والجمهور قالوا بان هذه الرواية خطأ - 00:24:31

صوابها انها من الفعل النبوی وليست امرا نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنی مثنی. فاذا - 00:24:51

في احدكم الصبح صلی رکعة واحدة توتر له ما قد صلی متفق عليه نعم قوله سئل عن صلاة الليل اي کم مقدارها وما هو المشروع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنی مثنی - 00:25:08

فيه انه لا حد لصلاة الليل قد استدل الجمهور بذلك على جواز الزيادة على ثمان رکعات في صلاة التراویح وصلاة الليل وقوله صلاة الليل صلاة هنا مبتدأ مضافة الى معرفة - 00:25:28

فيكون هذا ظاهره الانحصر فان المبتدأ المعرف منحصر في الخبر وقوله مثنی مثنی ظاهره انه لا تقع صلاة الليل الا على هذه الصفة. بان تكون برکعتین رکعتین ولذا قال الجمهور بان صلاة الليل لا تجوز باکثر من رکعتین - 00:25:51

وذهب الامام الشافعی الى جوازه ان تكون باربع رکعات استدل على ذلك بما ورد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل اربع رکعات - 00:26:19

فلا تسأل عن حسنهن وتمامهن ثم صلی الاربع رکعات فلا تسأل عن حسنهن وتمامهن قالوا فظاهر هذا انه زاد على الرکعتین في صلاة الليل ولكن هذا محتمل فانه يحتمل ان يكون مرادها انه صلی اربع رکعات - 00:26:36

سلم بينهما وبعد ذلك جلس مدة ثم صلی الاربع رکعات الاخر وبالتألی لا يكون او لا تكون استدلالات الامام الشافعی بهذا الخبر على جهة التصریح وانما هي على جهة الاحتمال فلا يترك غير المحتمل من اجل المحتمل - 00:27:01

قوله فإذا خشي احدكم الصبح صلی رکعة واحدة فيه جواز الاقتصر برکعة واحدة في صلاة الوتر كما قال الجمهور خلافا للحنفیة وفيه استحباب صلاة الوتر واستدل اه بعظامهم بالحديث على ایجاب الوتر من الحنفیة - 00:27:29

ولكن الحديث ليس فيه امر ليس فيه امر وقال اخرون بان الوتر انما يجب على من صلی بالليل من صلی بالليل في الحديث دلالة على ان السنة على ان الوتر ينتهي وقته - 00:27:53

دخول وقت الفجر فانه قال فإذا خشي احدكم الصبح صلی رکعة واحدة توتر له ما قد صلی وما ذاك؟ الا انها بعد الصبح لا تجزی هذه الرکعة نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهر مثنی مثنی. رواه احمد وابو داود - 00:28:12

والترمذی وابن ماجة والنسائی وابن حبان وصححه البخاری. وقال احمد في رواية المیمونی وغیره عنه اسناده جید. وقال النسائی عن هنا وغیره عنه اسناده جید احسن الله اليك وقال النسائی وهذا الحديث عندي خطأ. وقال الترمذی اختلف اصحاب شعبه في

حديث ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم - 00:28:38

وقالت دارقطنی الصحيح ذكر صلاة الليل دون ذكر النهار نعم الاشكال هنا في كلمة والنهر الاشكال هنا بكلمة والنهر هل هي ثابتة في الخبر او ليست بثابتة وتقدم معنا ان في الصحيحین - 00:29:04

جاء الحديث بلفظ صلاة الليل مثنی بدون ذكر لفظة والنهر ولذا وقع الاختلاف في تثبيت هذه اللفظة في الحديث جمهور اهل

الحديث على التضييف ولكن بالنسبة لصلاة النهار هل يجوز ان تكون باكثر من ركعتين - [00:29:23](#)

او لا هذا من مواطن الخلاف بينهم ولعلي اشرت له فيما مضى. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. رواه مسلم ورواه التسائي من رواية شعبة مرسلا - [00:29:48](#)

ام هذا الحديث فيه فضيلة صلاة الليل عظم الاجر المرتب عليها قد قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال سبحانه تجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لكم - [00:30:10](#)

لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون بنصوص كثيرة تفضل وترغب في صلاة الليل بهذا دلالة على فضيلة صلاة الليل وعظم الاجر [00:30:36](#)

فانه فعل فانه فعل فاضل وهو في المرتبة يقع بعد صيام رمضان وقوله افضل الصيام بعد رمضان هل هو فضيلة مطلقة بحيث يفضل على صيام عاشوراء ويوم عرفة او انه فضيلة مقيدة بكونه شهراما - [00:30:59](#)

منهجا للعلماء الاظهر الثاني فانه قد ورد في صيام عرفة ويوم عاشوراء ما لم يرد في غيره نعم وعن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه انه قال لارمن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى - [00:31:25](#)

ركعتين طويلتان طويلتين. ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما. ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما ثم اوترها فذلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم - [00:31:45](#)

قوله لارمن اي لو تابعن ولا شاهدن ولا رقبن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فيه مشروعية الالز من افعال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلوا كما رأيتمني - [00:32:05](#)

اصلي وقوله الليلة يعني في صلاة الليل فصلى ركعتين خفيفتين في استحباب صلاة الليل برకعتين خفيفتين وقد ورد امر بهما لعله يأتي. قال ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين بايش؟ تكرار اللفظ وتأكيده من اجل - [00:32:27](#)

التأكيد على المعنى ثم صلى ركعتين وهم دون الركعتين اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهم دون اللتين قبلهما. فيه - [00:32:49](#)

استحباب صلاة ثلاث عشرة ركعة بصلوة الليل ثلاثة عشرة ركعة وانه لا يتقييد ثمان ركعات بثمانى ركعات وفيه قوله ثم اوتر فيه استحباب صلاة الوتر نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج - [00:33:11](#)

قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولكل الحمد لك الملك السماوات الارض ومن فيهن ولكل الحمد انت ملك السماوات ولكل الحمد انت الحق ووعدك الحق وللقاؤك حق - [00:33:43](#)

فقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق وال الساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليak ابنت وبك خاصمت واليak حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت - [00:34:02](#)

مؤخر لا الله الا انت او لا الله غيرك. قال السفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه ولفظه للبخاري وفي لفظ لها انت رب السماوات والارض. بدل لك الملك السماوات والارض. وفي اخره انت - [00:34:22](#)

لا هي لا الله الا انت وفي لفظ لمسلم انت قيام السماوات والارض وللنمساء في اخره ولا حول ولا قوة الا بالله وعند ابن ولا حول ولا قوة الا بك - [00:34:42](#)

هذا الحديث يتعلق صلاة الليل فيه استحباب المداومة على صلاة الليل قوله يتهدج المراد به القيام الذي يكون بعد نوم قيام الذي يكون بعد نوم وهذا من دواعي حضور الذهن - [00:34:56](#)

وقوله قال اللهم لك الحمد طهره انه في دعاء الاستفتاح لذلك حديث دليل على مشروعية دعاء الاستفتاح قوله انت قيم السماوات والارض اي القائم بشؤونها المدبر لها قوله ولكل الحمد - [00:35:19](#)

لک ملک السماوات والارض لان الملك متمحض فيها لله عز وجل قوله نور السماوات والارض قوله ولك الحمد انت الحق. الحمد هنا ليست على سبيل الاستغرار انما المراد الحمد التام الكامل - [00:35:44](#)

الذی لا یعتریه ذم ولا نقص انت الحق الحق مقابل الباطل فيه عظام الایمان بهذه الامور المذکورة في الخبر. نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم استيقظ ليلة - [00:36:07](#)

فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من فتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقد صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة رواه البخاري نعم هذا فيه ایش؟ التأکید والترغیب في صلاة - [00:36:28](#)

الليل وفيه ایقاظ الانسان لاهل بيته ليصلوا صلاة الليل قوله استيقظ ليلة ای قام في اثنائها. فقال سبحان الله ای تنزه الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ المراد بالفتنة ادرها من الامور - [00:36:52](#)

وعدم التمييز بين الحق والباطل فيها. هذا هو وقت الفتنة ما اذا تبین الحق وعرف وفرق بينه وبين الباطل فهذا ليس وقت فتنۃ قال ماذا انزل من الخزائن؟ ای خزائن الثواب - [00:37:13](#)

من يوقد صواحب الحجرات يريد ازواجه صلی الله عليه وسلم لانهن کن في الحجر في زاوية المسجد يا رب كاسية في الدنيا ای تلبس الملابس التي تغطي بدنها عارية في الآخرة - [00:37:32](#)

وذلك لانها لم تقدم بعمل صالح وثواب جزيل نعم وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما قال قال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. متفق عليه - [00:37:52](#)

في هذا فظیلة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قوله لا تكون مثل فلان فيه التحذیر من الافعال السيئة ویؤخذ من هذا استحباب عرض النماذج الطيبة التي يقتدى بها - [00:38:12](#)

قوله لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل فيه استحباب المداومة على افعال النوافل وليس ذلك على سبيل الوجوب و في هذا ان العمل القليل اليسير بالمداومة عليه ينال به الانسان الاجر المضاعفة - [00:38:32](#)

وعن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر. رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه - [00:38:59](#)

والترمذی وقال حديث حسن غريب وعاصم مختلف فيه ولقد ابعد من قوى هذا الحديث بقوله بعد ذكره وعاصم يخرج له الحاکم في المستدرک. فإنه يخرج فيه للضعیف والثقة. والمتروک والمتهمن. نعم. قوله عن عاصم - [00:39:16](#)

نظام تقدم معنا البحث في حاله وان الاظهر انه صدوق وحديثه من قبيل الحسن قوله فيه يا اهل القرآن المراد به من يقوم الليل بالقرآن اوتروا اي صلوا صلاة الوتر - [00:39:36](#)

قد استدل الامام ابو حنيفة بهذه اللفظة على ایجاب صلاة الوتر. والجمهور قالوا بانها من المستحبات فان النبي صلی الله عليه وسلم لما قابل من قابل او لما سئل عن الواجب من الصلوات قال خمس صلوات في اليوم - [00:39:56](#)

والليلة فدل هذا على عدم وجوب غيرها وقوله اوتروا هنا للتأکید ولذا قال فان الله وتر يحب الوتر بهذا استحباب التأکید على صلاة الوتر. نعم وعن الحجاج ابن ارطأة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر - [00:40:19](#)

رواہ احمد وحجاج غير محتاج به ولم یسمعه من عمرو نعم هذا الحديث استدل به الحنفیة على ایجاد صلاة الوتر الجمهور لا یقولون بوجوبها وقالوا بان الحديث في قوله قد زادكم صلاة يشمل صلاة النفل كما یشمل صلاة الفريضة وبالتالي لا یصح ان یستدل به على ان المراد - [00:40:52](#)

ایجاب صلاة الوتر والحجاج بن ارطأة قد تکلم فيه وبعدهم قال بانه مدلس فلا یقبل من حديثه الا ما صرخ به بالسمع و لم یصرخ هنا بالسمع نعم وعن ابی سعید الخدیری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادکم صلاة الى صلاتکم هي خیر لكم من حمر - [00:41:19](#)

الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر رواه البيهقي بساند صحيح. واصل. وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. متفق عليه. نعم. هذى كلها تبع مسألة - [00:41:47](#)

صلاة الوتر هل هي واجبة او لا الامام ابو حنيفة يقول بانها واجبة وهو يفرق بين الواجب والفرط لان الصلوات الخمس عنده فرض يكفر منكرها وجادلها ما صلاة الوتر فانها - [00:42:05](#)

واجب وليس بفرض و الجمهور على ان صلاة الوتر ليست واجبة وانما هي من المستحبات فلما سئل عن الواجب من الصلوات قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا - [00:42:26](#)

الا ان تتطوع فدل هذا على عدم وجوب صلاة ايش الوتار وقوله زادكم صلاة الى صلاتكم وفي لفظ اه هذا لا يدل على ايجاب هذه الصلاة لكنه قال ايش؟ الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر - [00:42:45](#)

بهذا استحباب والتأكد على سنة الفجر هناك قول ثالث في الوتر يقول بان الوتر تجب على اهل القرآن تجب على اهل القرآن الذين يصلون بالليل لأن في الحديث السابق قال فيه يا اهل القرآن او تروا فان الله وتر يحب الوتر فوجه الامر لاهل - [00:43:11](#)

القرآن وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة والاظهر هو قول الجمهور بعدم ايجاب صلاة الوتر وانها من آآ المستحبات المتأكdas وليس وليس وليست من آآ الواجبات وقوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:43:35](#)

من ادلة الحنفية الجمهور يقولون بان هذا الامر انما جاء على سبيل الارشاد والتوجيه والندب لا على سبيل الايجاب قالوا بانه لم يجعله امرا مطلقا وانما قيده بجعل اخر الصلاة بالليل وترا - [00:44:01](#)

وقوله هنا دليل على استحباب ان يكون الوتر اخر الصلوات لكن لو قدر ان الانسان صلى في اول الليل وصلى فاوتر ثم قام في اخره حينئذ الاولى انه يصليها شفعا بدون وتر - [00:44:26](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة ولا وتران في ليلة وبالتالي يصلى شفعا بدون وتر وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى شفعا بعد الوتر - [00:44:45](#)

صلى شفعا بعد الوتر. نعم وعن ابي سلمة رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلى ثلاث عشرة ركعة يصلى - [00:45:03](#)

بثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلى ركعتين وهو جالس. فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلى ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح رواه مسلم وعن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل. فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر - [00:45:18](#)

رواه البخاري قاصد وعن طلاق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في في ليلة رواه احمد وابن داود والنسيائي وابن حبان والترمذى وقال حديث حسن غريب - [00:45:41](#)

نعم هنا فيه عدد صلوات النبي عدد الركعات التي يصلها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل وفيه ايضا عدد ركعات الوتر. لانها قد تصلى باحدى عشرة ركعة وتسع ركعات - [00:45:58](#)

سبع وبي خمس وبثلاث وبواحدة على الصحيح كما تقدمت وقوله كان يصلى ثلاث عشرة ركعة يصلى ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلى ركعتين وهو جالس فيه دليل على جواز صلاة الشفع بعد - [00:46:18](#)

صلاة الوتر قال فاذا اراد ان يركع قام فركع. يعني انه يصلى جالسا ثم اذا بدأ اراد ان يركع قام ليركع من قيام وقوله ثم يصلى ركعتين يعني سنة الفجر بين النداء الذي هو الاذان والاقامة من صلاة الصبح - [00:46:39](#)

وقال مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع يعني سبع ركعات وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر يعني سنة الفجر فهي لا تدخل في هذا العدد. وفي دلالة على جواز - [00:47:01](#)

التنويع في العدد بين الليل في صلاة آآ الليل وقوله لا وتران في ليلة فيه دلالة على اه الاكتفاء بوتر واحد وان من اوتر في اول الليل ثم قام في اخره فانه لا يوتر ويكتفي - [00:47:20](#)

بالوتر السابق لعلنا نقف على هذا بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلكم الله من الهداء المهددين كما نسألة جل وعلا صلاحا لاحوال الامة اقامة لامورها ونسأله ان يوفق ولاة امور المسلمين لكل خير - 00:47:40

ان يجعله من اسباب الهدى والتقوى والصلاح والسعادة والفالح. كما نسألة جل وعلا ان يرزق الجميع علما نافعا وعملا صالحا ونية خالصة. اللهم ارزقهم علما بكتابك وفهمها له وعلما بسنة نبيك وفهمها لها - 00:48:01

وعملها بهذين الاصلين العظيمين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتلعلموا دينهم وان يتتفقها في دينهم - 00:48:21
كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتتفقه في دينه عليه يتتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى عبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:48:48

الواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقها في الدين وان يتلعلموا ما لا يشأهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر معروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون - 00:49:04

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اكاديمي دوت نت البناء العلمي. ملتقى العلم والعلماء الاكاديمية الاسلامية المفتوحة - 00:49:23